
75
شهر ذو القعدة 1440هـ 2019م
المُمتحَنة
نشرة شهرية يصدرها براعم النهج
الممتحنة شهر ذو القعدة
1440 هـ
دارة النهج
على صراط حق نمسكه
هلال فاطمية أستراليا



الفهرس

تقبل الله
أعمالكم وطاعاتكم



أول القول

بسم الله الرحمن الرحيم

ها قد وصلنا مع أحبتنا الصغار إلى الشهر قبل الأخير من السنة الهجرية، ولكنه أول شهر من الأشهر الحُرُم التي ذكرت في القرآن..
التي فيها حرم الله تعالى القتال.. ولذلك سُمِّيَ (ذو القعدة)؛ للقعود فيه عن القتال.. ولأنّه شهرٌ حرام فإنّه شهر يُستجاب فيه الدعاء، وفيه شعَّ نورُ الإمام الرضا (ع)، وأخته الفقيهة العالمة فاطمة المعصومة (ع)..

قمران أنجبتهُما السيّدة نجمة.. أتعرفونها أحبتي؟ إنها جارية اشترتها السيدة حميدة (ع) أمّ الإمام الكاظم (ع) فرأت في المنام رسول الله (ص) فقال لها: يا حميدة، هبي نجمة لابنكِ موسى، فإنها سيلد منها خير أهل الأرض.. فسلام على أهل هذا البيت الطاهر..

لَيْلـــيَ نهـــــار

فاطمة: يا سلام بدأت الإجازة الصيفية، سوف أدعو بنات خالاتي للنّوم عندي، وسوف نقضي وقتًا ممتعًا..

وعند مجيئهِنَّ لعبنَ واستمتعنَ حقًّا، ولكن قضينَ الليلةَ كلّها في السهر، وفي اليوم التالي استغرقنَ جميعهنَّ في النوم..

وهنا بدأ مشوار فاطمة في السّهر ليلًا والنوم نهارًا في كلّ يوم، وإذا استيقظتَ قامت متعبةً وكسولة.. لقد فوّتت موعدها مع طبيبة الأسنان، وتأخرت عدة مرات عن درسها الدينيّ في المأتم، وتكون نعسةً في جلوسِها مع عائلتها.



وتساءَلت في ثقل ونعاس:

لماذا أصبح ليليَ نهارًا؟!

ولماذا أصبحتُ هكذا؟!

هل ترى نَسِيَت فاطمة

قول الله عز وجل:

(إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا).



اعتدنا صباح كلّ يوم على **قراءة دعاء العهد** بعد صلاة الفجر، أو نسمعه في مسجّل السيارة أثناء ذهابنا إلى المدرسة، حتى صرنا نردّده حافظين بعض الكلمات.

بعد الدّعاء ساد الصّمت في السيارة، فصرت أفكّر في مدّة الغيبة الطّويلة للإمام هل يجدد له الجميع البيعة كلَّ يوم مثلنا؟! أم أنَّ المدة الطويلة جعلتهم ينكرون وجوده؟!

سألت والدي فأجاب:

ابنتي العزيزة، إنّ لذلك الزمان ظروفًا قاسية استدعت أنْ ينشأ الإمام في ظروف خاصّة، وأن يغيب، وقد أطلع أبوه الإمام العسكري المقربين فقط على وجوده خوفًا عليه..أما غيبته الطويلة فكان للنّبي نوح غيبة طويلة كذلك، وإن أراد الله له ذلك فلا غريب على قدرة الله، وأما من أنكر وجود الإمام لذلك فقد تبرأ منه الإمام.. قريبًا كان أو بعيدًا فقال: من أنكرني فليس منّي!!



فضائل الممتحنة

ويطعمون الطعام على حبّه..

دوّت من الباب صرخة عالية،

فسأل الجدار: ما بالك يا باب دار فاطمة؟

أجاب مدهوشًا: لقد طرقني سائل وها هي سيّدتي فاطمة آثرته بإفطارهم لليوم الثالث على التوالي، بعد أن آثرت المسكين واليتيم في اليومين السابقين، وقد بات أهل بيتها يرتعشون كالفِراخ من شدة الجوع.. وهي قد التصق بطنها بظهرها، وغارت عيناها في محرابها..

وعند الصّباح جاء النبي (ص)، فساءه حالهم، وما هي إلا هُنيئة حتى تبسّمَ الباب ملء فيه، فتعجّب الجدار من حاله، فقال: هبط الأمين وقال للنبي (ص): خذها يا محمَّد، هنَّأك الله في أهلِ بيتك، وأقرأه سورة الإنسان مثوبة لهم على فعلهم..

ففرح الباب لفرحهم،

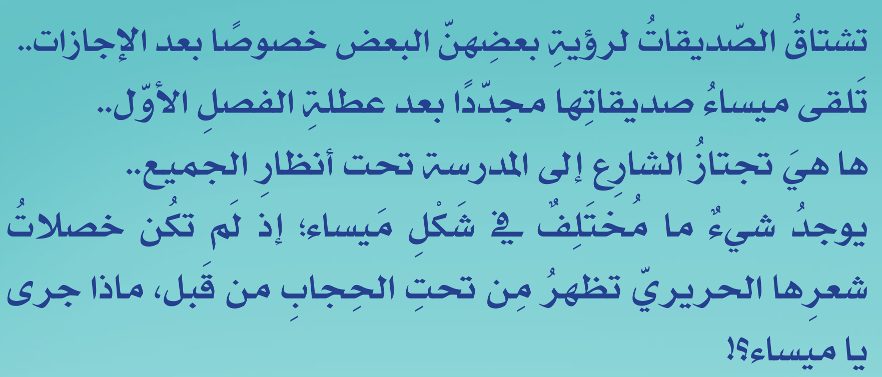
وقرّت عينه بمجازاة رب العالمين لهم..







أقوى من الموضة



تشتاقُ الصّديقاتُ لرؤيةِ بعضِهنّ البعض خصوصًا بعد الإجازات..
تَلقى ميساءُ صديقاتِها مجدّدًا بعد عطلةِ الفصلِ الأوّل..
ها هيَ تجتازُ الشارِعَ إلى المدرسةِ تحت أنظارِ الجميع..
يوجدُ شيءٌ ما مُختلِفٌ في شَكْلِ مَيساء؛ إذ لَم تكُن خصلاتُ شعرِها الحريريّ تظهرُ مِن تحتِ الحِجابِ من قَبل، ماذا جرى يا ميساء؟!
تقول ميسَاء بأنّها لا تستطيعُ أن تخنِقَ نفسها بالحِجاب، كما أنّها الموضة!
تكادُ أميرة أن تُرخي حجابها هي الأخرى تأثُّرًا بميساء التي تبدو أجمل.. إلا أنّ فاطِمة الصّديقةَ الرائِعةَ التي تُنقِذُ صديقاتِها عندَ كُلِّ زلّة، توبّخهما بشدّة، وتسألهما: إذا صارَت الموضة أن يسير النّاس عُراةً، فهل سنراكما بلا ملابس أيضًا؟ إيّاكُما أن تكونا بهذا الضعف، نحنُ أقوى من الموضة، نختارُ منها ما يُرضي الله، ولا يؤذي الإمام المهدي عليه السلام..
تتمالك أميرة نفسَها بعد التّوبيخ، وتستاءُ ميساء إلا أنّها لم تستطِع إخفاء تأثُّرها وانزجارها بعد النصيحة..

نِعم الصديقةُ أنتِ يا فاطِمة..


ولي العهد


القصة المصورة



تكملة – ولي العهد

وبعد فترة من الزمن ..

مِمَّا أنينُ الأرض؟!



ينادونني قمر، نعم بالتأكيد فالجميع يعرفني، أنا أسبحُ في السماء ليلًا مع الآلاف من النجوم. ولكن كل يوم أسمعُ أنين صديقتي الأرض وبكاءها...



القمر: ما بكِ يا عزيزتي؟

الشمس: أبكي من ظلم البشر، يعيشون على سطحي ويعصون خالقي.

القمر: لا تحزني كثيرًا فأنا أرى من الأعلى، فقد رأيتُ أحدهم يقيم نافلة الليل، وآخر، يتصدق على فقير، وأخرى تعود صديقتها المريضة.

الشمس: إذًا لا زلتُ بخير، مادام عليّ من يخشى ربي ويتجنّب عصيانه.





من أنا؟!

لمِ يصدّق أهلُ قريةٍ من القرى النَّبي المُرسل إليهم، بل وآذوه أذًى شديدًا، ولما يئِس منهم دعا الله أن يُنزل عليهم العذاب، وخرج من القرية وذهب إلى ساحل البحر..

ركبَ سفينةً كانت ستُبْحِر.. تعرّضت السّفينة لأمواجٍ عاتية، وكان يحوم حولها حيوانٌ مائي يريد فريسة، فأجرى ركّاب السفينة القرعة لِيُلقوا من تقع عليه القرعة في البحر لذلك الحيوان حتّى يبتعدَ عنهم..

وقعت القرعة على ذلك النّبي فأُلقي في البحر، فالتقمَه الحيوان، ولكنّه لبث في بطن الحيوان يُسبّح الله سبحانه حتى أنجاه، وقذفه الحيوان إلى أحد السّواحل..

فمن هو ذلك النبي، وما هو الحيوان الذي ابتلعه؟





السّلامُ عليكُم

هذا أنا مجدّدًا..

الطبيبُ شُعَيب، أرجو أنّكم لم تَنسَوني بهذِهِ السُّرعة! لا لا.. معقُول؟

تخرّجتُ حديثًا، وأحاوِلُ مساعدتِكم بما تعلّمتُه مِن طِبِّ أهلِ البيت (عليهم السلام)؛

لأنّكم مُنتظرون للفرَج، وعلينا الاعتناء بصحّتِكُم..

هَذَا وقتُ استراحتِي، تناوَلْتُ قَبْلَ قَليل تُفّاحةً حُلوةً،

ياااه كم وددتُ لو تُشارِكوني فيها ما أزكاها..

اِسمعوا هَذا: ورَدَ في الحديثِ عن كاظِم أهل البَيت (عليهم السَّلام):

"التُّفّاحُ ينفَعُ مِن خصالٍ عدّة: مِنَ السُّمِّ، والسِّحْرِ، واللّمَم... والبَلغَمِ الغالِب".

لا قدّر الله إذا أصاب أحدَكُم الرُّعاف (نزيفُ الأنف)

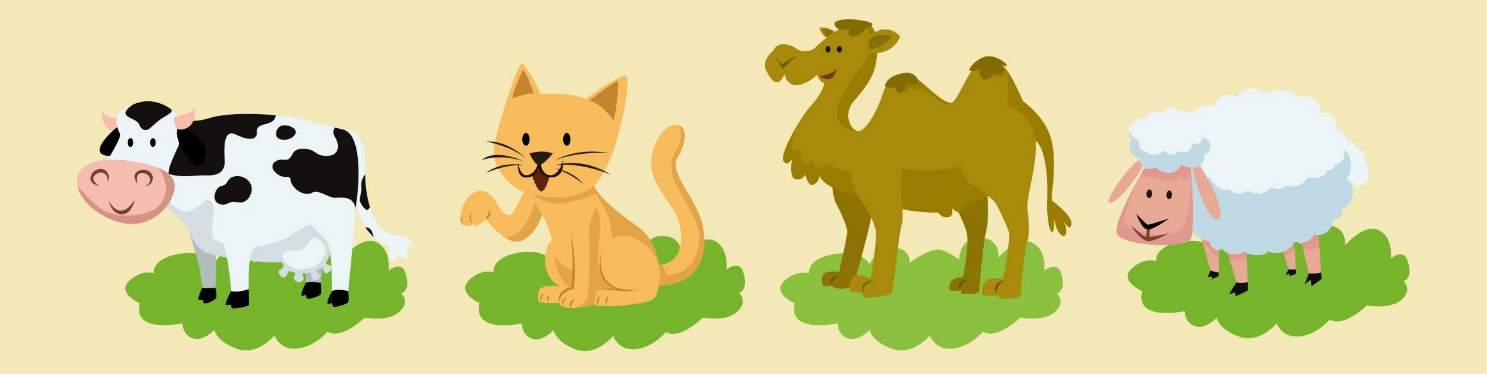
فاستعمِلوا له سُويقَ التُّفاح، وكذا للمسموم..

بِالعَودةِ إلى تُفّاحتي اللّذيذة، فإنّي أنصحُ كُلّ واحِدٍ مِنكُم بأكلِ التُفّاح، وإذا أرادَ أكلَهُ، فليَشُمَّه أوّلًا، ثُمَّ يأكُلَه، فإنّه إن فعل ذلِكَ أخرَجَ اللهُ مِن جَسدِه كُلّ داءٍ وغائِلة.. يعني يقيه من الأمراض ويسكّن آلامَه..

وسلامتكُم.. إلَى اللّقاء..

ما الحكمة؟!

لماذا لا نمشي على أربع؟



ماما: لماذا لا نمشي على أربع كالخيول والغزلان؟
الأم وقد وضعت يدها على فمها لتخفي ضحكتها: أوه
تريد أن تمشي على أربع يا ماما!!
اممم ربما..
اسمع يا بُني.. لقد شرَّف الله الإنسان على البهائم بأن
خلق له رجلين وجعله ينْتَصِب واقفًا وجعل له يدين؛ لكي
يستطيع مباشرة الأعمال؛ حتّى يتمكن مِن أن يعالج،
ويبني، ويعمل، فلو كان خلقه كالبهائم لَمَا كان أحد
يستطيع أن يقوم بكل تلك الأعمال يا بني..

أهاا هكذا إذن..
لم أكن أعرف ذلك، الحمد لله الذي شرفنا على خلقه، ولم
يجعلنا كالبهائم نمشي على أربع!





Who is Lady Fatima Masumeh (p)?

Although Fatima Masumeh is not among the fourteen infallibles, she is infallible according to her well Known title. Imam Ridha (p) gave her the title “Masumeh” ie, the infallible or sinless. She gained this position not only because of her relationships, where she is the daughter of imam Kadhem(as), the sister of imam Rida(as), and the aunt of imam Jawad(as); However, she gained this eminence due to her own knowledge and purity, and most important due to her loyalty and support to her imams.

Fatima Masumeh is honored in many narrations, and visiting her is very much encouraged. Imam Rida (p) stated that visiting her is equal to visiting him. Other Imams made it certain for her visitors to enter paradise.
May we succeed to visit her in this world, and to gain her intercession in the hereafter.



Imam Rida (as) the grantor of paradise

After the holy prophet Mohamad (p) few succeeded the test to continue being the Shia and true followers of imam Ali(as). Moreover, many who have started as true Shia and followers of Ahlolbait (as) deviated from the right path. Some only adhered to three rightful imams, then deviated; while others followed up to six or seven, then deviated. However, the ones who reached to the eighth imam continued till the twelfth imam. Therefor, one of the titles of imam Reza(as) is the qranter of paradise.



رُوِيَ عَنْ الإمامِ
جَعْفَر بْنِ محمدٍ الصَّادقِ (عليه السَّلام)
أنَّهُ قَالَ:
"لَا تَدَعْ أَنْ تَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
إذَا أَصْبَحْتَ، وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إذَا أَمْسَيْتَ:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ
الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ.

فَإِنَّ أَبِي (عليه السَّلام) كَانَ يَقُولُ:
هَذَا مِنَ الدُّعَاءِ الْمَخْزُونِ" .